حنـــــــين

للأستاذ على الجارم

طائر يشدو على فنن ... جدد الذكرى لذى شجن
قام والأكوان صامتة ... ونسيم الصبح فى وهن
هاج فى نفسى وقد هدأت ... لوعة لولاه لم تكن
هزه الشوق إلى سكن ... فبكى للأهل والسكن
ويك لاتجزع لنائبة ... مالطير الجو من وطن
قد يراك الصبح فى حلب ... ويراك الليل فى عدن
أنت فى خضراء ضاحكة ... من بكاء العارض الهتن
أنت فى دوح مهدلة ... تارك غصناً إلى غصن
عابث بالزهر مغتبط ... ناعم فى الحل والظعن
فى يديك الريح ترسلها ... كيفما تهوى بلا رسن
يا سليمان الزمان ! أفق ... ليس للذات من ثمن
وابعث الألحان مطربة ... يا حياة العين والأذن
غن بالدنيا وزينتها ... ونظام الكون والسنن
وبقيمان هبطت بهما ... وبما شاهدت من مدن
وبأزهار الصباح وقد ... نهضت من غفوة الوسن
وبقلب شفه وله ... حافظ للعهد لم يخن
كل شىء فى الدنا حسن ... أى شىء ليس بالحسن
خالق الأكوان كالؤها ... واسع الإحسان والمنن

***

كان لى إلف فأبعده ... قدر عنى وأبعدنى
أنا مد الدهر أذكره ... وهو مد الدهر يذكرنى
قد بنينا العش من مهج ... غسلت من حوبة الدرن
من لدنه الود أخلصه ... والوفا والطهر من لدنى
كانت الأطيار تحسده ... جنة المأوى وتحسدنى

وظننا أن نعيش به ... عيشة المستعصم الآمن
فرمت كف الزمان به ... فكأن العيش لم يكن
طار من حولى وخلفنى ... للجوى والبث والحزن
ونأى عنى وما فتئت ... نازعات الشوق تطرقنى
ومضى والوجد يسبقه ... ودموع العين تسبقنى
إن تزر ياطير دوحته ... بين زهر ناضر وجنى
ورأيت « النهر » مضطربا ... واثبا كالصافن الأرن
عبثت ريح الشمال به ... فطغى غيظاً على السفن
فانشد الأطيار واحدها ... فى الحلى والحسن والجدن
وتريث فى المقال له ... قد يكون الموت فى اللسن
صف له ياطير مالقيت ... مهجتى فى الحب من غبن
صف له عيناً مقرحة ... لأبى الدمع لم تصن
صف له روحاً معذبة ... ضاق عن آلامها بدنى
ياخليلى ، والهوى إحن ، ... لا رماك الله بالإحن
إن رأيت العين ناعسة ... فترقب يقظة الفتن
أو رأيت القد فى ميس ... فاتخذ ماشئت من جنن
قد نعمنا بالهوى زمناً ... وشقينا آخر الزمن

على الجارم

مخاطرات الشباب

أو الأميرة الهندية

رواية مصرية غرامية أخلاقية اجتماعية

حافلة بالعواطف النبيلة والمفاجآت العنيفة

تجمع إلى الحب العذرى تحليلا دقيقاً لأهم خوالج النفس العلوية الشريفة .

بقلم الاديب : حسن رشاد : معهد التربية

منقحة ومصدرة ببحث فى أدب القصة وتطورها بقلم صاحب « المعرفة »

صفحاتها ٢٠٨ وثمنها ٥ قروش مصرية تطلب من المؤلف أو من إدارة « المعرفة »